أثر برنامج تربوي في تنمية الابداع بالفعل والحركة لدى اطفال الروضة

The effect of an educational program on developing creativity and movement in kindergarten children

د. رنا كمال جياد
مدرس
جامعة الموصل- كلية التربية للعلوم الانسانية- قسم العلوم التربوية والنفسية

Dr. Rana Kamal Jiyad
Teacher
University of Mosul - College of Education for Human Sciences- Department of Educational and Psychological Sciences

ranak-g@uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: أثر- البرنامج التربوي- التنمية- الإبداع- الفعل والحركة

Keywords: Effect- educational program- developing- creativity- movement

الملخص

هدف البحث التعرف على أثر برنامج تربوي في تنمية الابداع بالفعل والحركة لدى اطفال الروضة ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة ببناء اختبار للإبداع مكون من (٤) انشطة وفقاً لنظرية (تورانس) كما تم بناء برنامج تربوي مكون من (١٢) درس وبعد التحقق من صدق وثبات الاختبار والبرنامج تم تطبيقهما على عينة مؤلفة من (٦٠) طفل وطفلة تم توزيعهم على مجموعتين تجريبية وضابطة وبعد معالجة البيانات احصائياً أظهرت النتائج أن للبرنامج التربوي المستخدم أثر إيجابي في تنمية الابداع لدى اطفال الروضة بالفعل والحركة واوصت الباحثة على إدارة الرياض الاهتمام بالأنشطة الحركة والرسم وغيرها لما له من أثر في تنمية التفكير الابداعي لدى الاطفال واقترحت اجراء دراسة حول أثر متغير الجنس في التفكير الابداعي لدى الاطفال.

Abstract

The current research aims to identify the effect of an educational program on developing creativity and movement in kindergarten children. To achieve this goal. the researcher constructed a creativity test consisting of (4) activities according to the theory of (Torrance). and an educational program consisting of (12) lessons was also constructed and after verifying the validity and stability. they were applied to a sample of (60) boys and girls who were distributed into two experimental and control groups. After processing the data statistically. the results showed that the educational program used had a positive effect on developing creativity among kindergarten children. and movement. The researcher recommended the kindergarten management to pay attention to movement. drawing and music activities; since they have an effect on the development of creative thinking in children and the researcher suggested conducting a study on the effect of the gender variable on children's creative thinking.

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

نلاحظ أن كثير من الاطفال يقدمون سلوكيات وحركات مبتكرة وجديدة أثناء ألعابهم وهذه تمثل إحدى صور الإبداع لدى الأطفال ولأهمية الإبداع في حياة الفرد والمجتمع لابد من اتخاذ الإجراءات اللازمة لتوجيه تنمية الإبداع في الاتجاه الصحيح وهذا يتم عن طريق التدريب والتعليم لمهارات الإبداع (Yildirim. 2010: 17)

ويتحمل المجتمع بمؤسساته التربوية المختلفة ضياع المواهب المبدعة لاتباعه في عمليات التربية المتعاقبة إجبار الطفل على قبول مفاهيم وتصورات تقف بوجه الإبداع فالجهل له آليات قسرية تتبع من خلال التنشئة ووسائل الإعلام والمؤسسات التربوية التي تشترك جميعها كحلقة تقوم بالقضاء على الإبداع لدى الأطفال (فرج، ٢٠٠٥: ٣٣).

ومما تقدم يمكن تلخيص مشكلة البحث من أهمية الموضوع الذي تناولته الدراسة وهو أثر برنامج تربوي في تنمية الإبداع بالفعل والحركة لدى أطفال الروضة باعتبار الإبداع عنصراً من عناصر التقدم والتطور في أي مجتمع ولا شك أن المجتمع الذي يبذل جهداً في تنمية الإبداع لدى أبناءه سيتقدم ويحتل مكانة متميزة زمن هنا أهتمت دول العالم بالإبداع في كافة المراحل العمرية والمؤسسات التربوية وبالأخص في مرحلة رياض الأطفال ولذلك يعد هذا البحث محاولة في تنمية الإبداع لدى أطفال الروضة عن طريق الفعل والحركة وفقاً لما ذكره تورنس.

أهمية البحث:

تعد الأسرة البيئة النفسية والاجتماعية للطفل والتي تمثل الأنظمة الاجتماعية التي يتلقى الطفل من خلالها الخبرات مما ينعكس على تشكيل هويته الابداعية بطريقة ما حسب الخبرات التي تلقاها من أساليب تربوية تعمل على نمو قدرات الطفل ومواهبه واستعداده لظهور الابداع لديه فالطفل يتدرب على الاساليب والعمليات المعرفية الاولية وما يصاحب ذلك من جو انفعالي ونجد حينما تتوفر في المراحل الاولى من حياة الطفل اجواء اسرية صحية ينتقل الطفل بسلام إلى دور اخطر واعمق في تشكيل البناء المعرفي لديه وهو دور المدرسة والمؤسسات التربوية والخبرات التي تعرض لها فيها مما لها أثر كبير في ابداع الطفل نتيجةً لما تقدمه هذه المؤسسات من منبهات بيئية تعكس خبرات جديدة وثرية في تشكيل وعي الطفل من خلال تعلم هذه المواد والتشجيع على التفكير الابتكاري والاصالة من خلال اتباع اساليب تعلم جديدة تعتمد على تنمية الابداع من حيث اسلوب العرض والإلقاء والمناقشة وطرح الاسئلة والتفكير بشكل يساعد على الابداع لدى الاطفال (عتوم، ٢٠١٢: ٣٥).

وللإبداع ثلاث مهارات رئيسية هي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) وهذه المهارات الثلاث وردت في مقياس (تورنس) للتفكير الإبداعي ويقصد بالطلاقة القدرة على انتاج أكبر عدد من الافكار الابداعية الصحيحة في وقت قصير نسبياً وقد تكون هذه الطلاقة لغوية أو فكرية أو شكلية أما المرونة فيقصد بها القدرة على تغير الحالة الذهنية بتغيير الموقف ولها شكلان هما المرونة التلقائية والمرونة التكيفية. في حين تعرف الأصالة بأنها مهارة من مهارات التفكير الإبداعي تستخدم من اجل التفكير بطرق واستجابات غير عادية أو فريدة من نوعها أي أن المبدع لا يكرر افكار الاخرين فتكون أفكاره جديدة وخارجة عن ما هو شائع أو تقليدي أي هي القدرة على التعبير الفريد من نوعه من خلال انتاج الافكار الماهرة والغريبة (Torrance. 1988:32). كما أن للتفكير الإبداعي مهارتان فرعيتان هما (الحساسية للمشكلات، والتفاصيل) في حين أن المهارتين الفرعيتين الحساسية للمشكلات يقصد بها أن المبدع لديه القدرة على رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد وهو بالتالي أكثر حساسية لبيئته فهو يرى ما لا يراهُ غيره. أما مهارة التفاصيل فهي تمثل قدرة الفرد على تقديم تفاصيل واضافات جديدة من شأنها أن تثري الموضوع وتقود إلى المزيد من المعلومات الأخرى (المغازي، ٢٠١٥: ٢).

يرى قطامي (٢٠١١) أن تربية الابداع عند الاطفال هي عملية تسير وفق نمو الطفل ووفق اشباع حاجاته الأساسية في الجوانب السيكولوجية والمعرفية والاجتماعية لذلك يجب أن تعنى عدة مؤسسات بتربية الابداع عند الاطفال وأول مؤسسة تساهم في هذا الامر هي الاسرة ومن ثم المؤسسات التربوية فكلاهما معني بتربية الابداع وتهيئة الظروف المناسبة التي تعزز وتسهم في تطويره (قطامي، ٢٠١١: ٤٣).

وتمثل مرحلة رياض الأطفال امتداداً للأسرة من حيث تكامل الادوار ودعم الابداع لدى الاطفال حيث تعمل بشكل مكمل لدور الاسرة في اكتشاف قدرات الطفل الابداعية بسبب توافر الفرص التي تمكن من اكتشاف قدرات الطفل الابداعية عن طريق الانشطة، الألعاب، والادوار المختلف المتوافرة بالإضافة إلى فرص التفاعل مع الاطفال الاخرين (خليل، ٢٠٠٨: ٣٦).

ولا شك ان رياض الاطفال التي تعد المؤسسة التربوية الأولى التي تستقبل الاطفال قبل سن المدرسة الابتدائية تهتم بتنمية مهارات التفكير ومنها الابداع وتقديم المعرفة العلمية للأطفال لما لهذه المرحلة من أهمية حاسمة في تشكيل شخصية الاطفال من جوانبها المختلفة تبعاً لما اجمع عليه علماء التربية والنفس (Gonen. 1993: 84). لذلك لابد من تزويد الاطفال بالأنشطة العلمية التي تتيح لهم الفرصة لاستخدام مهاراتهم الابداعية وتشجيعهم وحثهم على الاستكشاف والتجريب وطرح الاسئلة مما يساهم في انتاج عقول علمية تفكر

بطريقة ابداعية غير تقليدية قادرة في الحاضر والمستقبل على المساهمة في تطوير وقدم ورقي مجتمعاتها، فالإبداع موجود لدى كل طفل ويمكن تعليمه وتنميته كأية مهارة يتعلمها الانسان من خلال برامج معدة اعداداً جيداً لهذا الغرض (خضر وبشارة، ٢٠١١: ٤٨٣).

وإن أهمية موضوع الإبداع الذي يأخذ مكان الصدارة في الابحاث التربوية من خلال استثمار مهارات التفكير الابداعي اصبح هاجس المجتمعات الانسانية لتحقيق التقدم والتطور والرفاهية كما أن الإبداع مهم بشكل كبير لدى الاطفال حيث يبدأ لديهم بأفكار بسيطة ثم تتجمع هذه الافكار لتكون أفكاراً جديدة أكثر تعقيداً وتساهم هذه الافكار في جعل الأطفال صانعي قرار ومواطنين قادرين على حل مشكلاتهم بشكل افضل وتحملهم المسؤولية (جروان، ١٩٩٩: ٨٢).

وأوضح (جيمس شمينسكي) ورفاقه ١٩٨٢ أن الأطفال الذين يتعلمون بالفعل أو الجانب العملي ويعتمدون على الأعمال اليدوية في تعلمهم يحصلون على معرفة أكثر ويحبون العلم أكثر ويطورون مهاراتهم في حل المشكلات اكثر من الاطفال الذين يعتمدون على الكتب المدرسية في تعلمهم فالأفعال والحركة تساعد العقل على النمو عن طريق بناء المعنى والاتجاه نحو التعليم الفاعل واكتشاف الكثير من المعلومات وزيادة القدرات العقلية للأطفال وأهمها الابداع

(الشربيني وصادق، ٢٠٠٠: ١٢٣).

والطفل في مرحلة رياض الأطفال يتميز بحب الاستطلاع المعرفي للكشف عن المفاهيم لذلك لا بد من تقديم المعرفة من خلال الأنشطة الحركية والعملية التي تشبع فضول الأطفال وتتيح لهم فرصت المشاركة والتفاعل من خلال حواسهم التي تعد منافذ إلى المعرفة أي أن الشيء المهم بالنسبة للطفل في هذه المرحلة هو أن يقدم له كماً كبيراً من الفعل أو الاداء الحركي للشيء الذي يقوم به وليس الكمية الكبيرة من المعلومات عن الشيء فتعلم كيفية الوصول إلى الاجابات أكثر أهمية من الإجابات نفسها (هاشم، ٢٠٠٦: ٣٣).

وإن الفرد ليس بالذكاء وحده ينجح في حياته وإنما باستخدام هذا الذكاء واكتشاف قدرات الابناء الابداعية لأن تنمية هذه القدرات تقودهم إلى التفوق حيث تؤكد الدراسات أن لدى كل طفل موهبة وإبداع يختلف عن غيره وفي مجالات مختلفة (الأعسر واخرون، ٢٠٠٥: ٧٤).

لقد ازداد اهتمام علماء النفس والتربية بدراسة الإبداع والمبدعين ويرجع هذا الاهتمام المتزايد إلى التطورات الحديثة التي يشهدها علم النفس وعلوم التربية من جهة والتقدم العلمي والتكنولوجي من جهة اخرى بالإضافة إلى توجه العلماء إلى دراسة الإبداع كقدرة عقلية نامية، يمكن تبيتها منذ السنوات المبكرة من حياة الفرد ولا شك أن الاهتمام بالمبدعين والقدرات

الإبداعية له ما يبرره فهو من مقومات الحضارات الانسانية إذ أن الحضارات وجدت بالعقول المبتكرة والمبدعة ومن هنا نجد المربين يعطون اهتماماً كبيراً بالمبتكرين ومحاولة البحث عنهم لغرض تربيتهم تربية تتوافق مع قدراتهم الابتكارية والإبداعية (زوهير وفاتح، ٢٠١٤: ٣٨٦). وهذا ما يؤكده كل من (جيلفورد ١٩٦٥) و(تورنس ١٩٧٧) عندما أشارا إلى انه لا يوجد شيء يمكن أن يسهم في رفع مستوى تطور الأمم والشعوب وتحقيق الرضا والصحة النفسية أكثر من رفع مستوى الأداء الإبداعي لدى هذه الشعوب (عبادة، ٢٠٠١: ٩).

يقول (تورنس ١٩٨٣) في الإبداع إن التصور الإيجابي للمستقبل يشكل قوى مغناطيسية ومقدمة قوية وهذه التصورات تدفعنا إلى الأمام وتزودنا بالطاقة للحكم واستطلاع المستقبل والتأثير فيه وهذا بحد بذاته مفهوم عام للإنسان كونه إنساناً (Jossemet. 1999: 233).

ونظراً لأهمية رياض الأطفال في تشكل شخصية الطفل المعرفية والسلوكية في عالم مليء بالتحديات الإبداعية التي فرضتها وجودها في كل مجالات الحياة لهذا تقوم كافة المجتمعات بتركيز اهتمامها نحو هذه المؤسسات التي تختص برعاية الأطفال، وتعد رياض الأطفال من أهم المؤسسات والهيئات التربوية التي تلعب دوراً فعالاً في تدعيم حياة الطفل في حاضرة ومستقبله والاهتمام في ميدان النشاط البدني الرياضي والحركي والترويحية بأحدث الطرق والمناهج مستندين في ذلك إلى مجموعة من العلوم الأبحاث الميدانية التي جعلت الأفعال الحركية موضوعاً لها (زكي ونوار، ٢٠١٦: ١٠).

ويذكر (تورنس) بأن الإبداع يتزايد من سن (٣–٥) سنوات كما أكد أيضاً على أن الإبداع ينمو خلال فترة الطفولة المبكرة حيث يتعلم الأطفال بواسطة التخمين والتجريب واللعب (Torrance. 1988: 72). ويعتبر اللعب عن طريق الحركة فالطفولة المبكرة شائعاً حيث يتعامل الأطفال من خلال السلوك الفعلي أو الحركي مع المواد أو المواقف كما لو أنها تحمل خصائص أكثر مما تتصف به في الواقع ويحقق الأطفال في هذا اللعب أشياء كثيرة منها تنمية قدراته الإبداعية (أهل، ٢٠٠٩: ٢٨).

وهناك عوامل لتنمية الإبداع في مرحلة رياض الأطفال وهي

١. البيئة الأسرية ورعايتها للأبناء بالمنزل والمؤسسة التربوية.
٢. المعلم في الصف من خلال أسلوب التدريس الذي يساعد الطفل على الحرية والحركة.
٣. عوامل تتعلق بإعداد المعلم وتدريبه (الهويدي، ٢٠٠٤: ٤٨).

واهتمت الكثير من المؤسسات العلمية بمفهوم الإبداع لدى الأطفال من أجل مستقبل أفضل فعقدت الكثير من المؤتمرات والدورات التدريبية لإيجاد مناخ يشجع الأبناء على الإبداع

وأصبح الأن يقام مدارس خاصة تهتم بتنمية العملية الإبداعية لدى الأطفال من خلال توفير بيئة دراسية تطور الإبداع لدى أطفالها (البرقعاوي، ٢٠١٢: ٧٦).

وأثبتت الدراسات أن العوامل البيئية تلعب دوراً أهم بكثير من العوامل الوراثية في تكوين الطفل المبدع فليس المطلوب أن يكون الطفل عبقرياً حتى يكون مبدعاً فالإبداع ليس موهبة محصورة في نخبة من الناس بل هي موجودة بصورة كامنة عند كل الأفراد لذلك بمقدورنا التأثير في أطفالنا ونستطيع أن نصل بهم إلى مستوى إبداعي مناسب (مجدي، ٢٠٠٠: ٥٣).

ويؤكد العلماء والمختصين في التربية أن النشاط الحركي يستطيع أن يسهم بدرجة كبيرة في تنمية إبداعات الأطفال بما يخدم المجتمع ومن العوامل التي تسهم في تنمية القدرات الإبداعية لدى الاطفال حيث يعد المتنفس الأول للطفل للتعبير عن أحاسيسه وشخصيته وإبداعاته (العناني، ٢٠٠١: ٨٧).

وهكذا فإن البرامج والأنشطة الحركية التي تنمي الطلاقة والأصالة والمرونة تعد من البرامج المهمة لتنمية الإبداع لدى الأطفال (هاشم، ٢٠٠٦: ١٧).

أهداف البحث:

يهدف الحث الحالي إلى

١. بناء اختبار للإبداع بالفعل والحركة.

٢. بناء برنامج تربوي لتنمية الإبداع بالفعل والحركة لدى رياض الأطفال.

٣. قياس مستوى التفكير الإبداعي بالفعل والحركة لدى أطفال الروضة.

٤. التعرف على أثر البرنامج التربوي في تنمية التفكير الإبداعي بالفعل والحركة لدى اطفال الروضة.

٥. التعرف على أثر البرنامج التربوي في كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي بالفعل والحركة لدى أطفال المجموعة التجريبية.

حدود البحث:

١. الحدود المعرفية: وتتضمن التفكير الإبداعي بالفعل والحركة.

٢. الحدود البشرية: وتتمثل بالأطفال المسجلين في روضة جنات عدن.

٣. الحدود الزمنية: ٢٠١٩-٢٠٢٠

٤. الحدود المكانية: مركز مدينة الموصل/ الجانب الأيسر.

تحديد مصطلحات:

أولاً: الأثر

١. الحفني (١٩٩١)

"إنه مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل" (الحفني، ١٩٩١: ٢٥٣).

٢. العبيدي (٢٠١٣)

"هو مقدار التغير أو الفاعلية التي تطرأ على الظاهرة موضوع الدراسة (المتغير التابع) نتيجة تحكم وتأثير المتغير المستقل" (العبيدي، ٢٠١٣: ١٧)

ثانياً: البرنامج التربوي

١. عبد الهادي (١٩٩١)

"هو التصور الذي يضعه الباحث أو الدارس من أجل تحقيق بعض التغيرات والأهداف مستقبلاً" (عبد الهادي، ١٩٩١: ٢٥).

٢. البدراني (٢٠١٣)

"إعداد مجموعة من الخبرات أو المهارات أو الأنشطة المخطط لها مسبقاً يتم تقديمها وفق إطار التعليم" (البدراني، ٢٠١٣: ٢٨).

التعريف النظري للبرنامج التربوي

"هو مجموعة من الدروس والألعاب والأنشطة المخطط لها والمبنية على أسس علمية ونظرية والتي يمكن ان تسهم في تنمية الإبداع والعمليات العقلية لدى الأطفال"

التعريف الإجرائي للبرنامج التربوي

"مجموعة من المواقف والإجراءات والأنشطة التي تؤدي إلى تنمية الإبداع لدى الأطفال من خلال أنشطة علمية منظمة ومترابطة تستثير مهارات الإبداع (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لدى طفل الروضة التي قامت الباحثة بإعدادها"

ثالثاً: التنمية

١. طراونة (٢٠٠٤)

"تحقيق زيادة سريعة تراكمية ودائمة عبرة فترة من الزمن" (طراونة، ٢٠٠٤: ١٥).

٢. العجمي (٢٠٠٨)

"هو ذلك التغيير الموجب المخطط والمقصود والذي يراد به ادخال افكار جديدة لأحداث تغييرات أساسية في حياة الفرد وتطويرها" (العجمي، ٢٠٠٨: ٤٦٦).

التعريف النظري للتنمية

"إحداث تغيير متعمد وموجه لإحداث تحسين في مهارة أو قدرة عقلية أو حركية إلى مستوى معقول".

التعريف الإجرائي للتنمية

"هي الزيادة الحاصلة في درجات الأطفال في الروضة على اختبار الإبداع والذي يقاس من خلال معرفة الفرق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية".

رابعاً: الإبداع

١. لغةً

"بَدَع الشيء يَبدعهُ بدعاً وابتَدَعَهُ أنشأهُ وبَدأهُ وفلان بَدَعَ في هذا الأمر أي لم يسبقهُ أحد فيه وأبدعت الشيء اخترعتهُ لا على مثال" (ابن منظور، ١٩٩٣: ٩٦).

٢. تورنس (١٩٧٧)

"عملية الاحساس بالمشكلات والثغرات في المعلومات وعدم الانسجام والنقص في المعلومات وصياغة الافكار والفروض واختيار وتعديل هذه الفروض وتوصيل النتائج للاخرين باستخدام المعطيات المتوافرة والمتنوعة سواء اللفظية أو الحركية أو الحسية أو المجردة (جروان، ٢٠٠٢: ٢٢)

٣. عبد العزيز (٢٠٠٦)

"قدرات واستعدادات لدى الفرد يمتلكها بالقوة وإذا ما أتيح لها أن تتفاعل مع المشاهدات والخبرات فإنها تخرج من القوة إلى الفعل وهو لا يأتي من فراغ وهو نشاط مقصود يسعى الفرد إلى تحقيقه لما فيه من فائدة للمجتمع وقد يكون استجابة لحاجة أو لتحدٍ يواجهه الشخص المبدع" (عبد العزيز، ٢٠٠٦: ٢٣).

٤. المغازي (٢٠١٥)

"أفكار جديدة ومفيدة ومتصلة بحل مشكلات معينة أو تجميع واعادة تركيب الأنماط المعرفية في أشكال فريدة" (المغازي، ٢٠١٥: ١٣).

التعريف النظري للإبداع بالفعل والحركة

"هو تقديم الطفل حركات مبتكرة وجديدة في تمثيل حركات أو استجابات لحيوانات أو أمور أخرى موجودة في بيئته".

التعريف الاجرائي للإبداع بالفعل والحركة

"هي الدرجة التي يحصل عليها الطفل في اداءه على الاختبار الذي أعدته الباحثة للتفكير الإبداعي بالفعل والحركة".

الدراسات السابقة

١. دراسة منسي (٢٠٠٠): "فاعلية بعض الأنشطة العلمية في نمو قدرات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة"

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج أنشطة علمية والتحقق من فاعلية الأنشطة في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة (٥-٦) سنوات واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي الذي يعتمد على مجموعتين (تجريبية وضابطة) عدد افراد كل مجموعة (٣٠) طفل وطفلة واستخدمت الباحثة الأدوات الأتية (اختبار رسم الرجل لجودانف- هارس، اختبار التفكير الإبداعي لتورانس، الانشطة العلمية التي اعدتها الباحثة). وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الانشطة العلمية في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى أطفال العينة التجريبية (منسي، ٢٠٠٠).

٢. دراسة عزوز (٢٠٠٨): "فاعلية بعض الانشطة العلمية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى عينة من اطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية بعض الانشطة العلمية (الصوت، الضوء، الهواء) في تنمية قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لدى طفل الروضة المستوى التمهيدي (٥-٦) سنوات في مكة المكرمة. واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي حيث استخدمت تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة وبلغ عدد افراد كل مجموعة (٢٠) طفل وطفلة واستخدمت الباحثة الادوات التالية (برنامج الانشطة العلمية من إعداد الباحثة، اختبار أبراهام للتفكير الابتكاري، اختبار Z.A لذكاء اطفال ما قبل المدرسة). وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الابداعي في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الذكور والاناث لدى أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي لقدرات التفكير الإبداعي (عزوز، ٢٠٠٨).

٣. دراسة أهل (٢٠٠٩): "فعالية برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى اطفال محافظة غزة"

هدفت هذه الدراسة إعداد برنامج لتنمية الإبداع لدى اطفال محافظة غزة ومعرفة اثر هذا البرنامج على تنمية الإبداع في الأبعاد (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل). وتكونت عينة الدراسة من (١٠) اطفال في المجموعة التجريبية و(١٠) في المجموعة الضابطة علماً أن جميع الأطفال في المجموعتين من الإناث. وقد تم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي وتطبيق البرنامج الذي اعدته الباحثة وبعد المعالجات الإحصائية توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الإبداعي بين المجموعتين في الاختبار البعد ولصالح المجموعة التجريبية (أهل، ٢٠٠٩).

٤. دراسة خضر و بشارة (٢٠١١): "أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة"

هدفت الدراسة التعرف على أثر بعض الانشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (طلاقة، أصالة، تخيل) لدى عينة من اطفال الروضة في مدينة دمشق مكونة من (٤٠) طفل وطفلة وزعت عشوائياً على مجموعتين ضابطة وتجريبية في كل مجموعة (٢٠) طفل وطفلة اعدت الباحثة برنامج أنشطة علمية طبقته على المجموعة التجريبية واستخدمت اختبار التفكير الإبداعي بالأفعال والحركات (TCAM) وباستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات اطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التفكير الإبداعي في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية (خضر وبشارة، ٢٠١١).

مدى الإفادة من الدراسات السابقة:

١. افادت الباحثة من كيفية بناء اختبار التفكير الإبداعي بالفعل والحركة.

٢. توظيف البرامج المستخدمة في تنمية الإبداع لدى الأطفال في كيفية صياغة نشاطات البرنامج التربوي المستخدم في البحث الحالي.

٣. بعد اطلاع الباحثة على كيفية تحليل النتائج تم التوصل إلى تصور حول كيفية تحليل النتائج وتفسيرها.

اجراءات البحث

١. مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث رياض الأطفال في مركز محافظة نينوى والبالغ عددهم (٣٣٦) روضة أهلية وحكومية.

٢. عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بصورة مقصودة وقد وقع الاختيار على روضة (جنات عدن) نظراً لقربها من الجامعة لسهولة التطبيق فيها وكذلك تعاون إدارة الروضة وترحيبها بإجراءات البحث.

٣. التكافؤ بين أفراد العينة:

تم اختيار أفراد العينة من الصف التمهيدي أي الذين تتراوح اعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات ولغرض إجراءات البحث تم تقسيم العينة البالغ عددها (٦٠) طفل إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ولإجراءات البحث التجريبي تم إجراء التكافؤ بين أفراد المجموعتين في كل من:

أ. العمر الزمني:

بالرغم من كون الأطفال جميعهم في الصف التمهيدي إلا أن هناك اختلاف في العمر ما بين (٦-٧) أشهر وقد ذكر تورانس أن الستة أشهر مرحلة يحصل فيها نمو عقلي ومعرفي قد يختلف عن المرحلة التي سبقتها. لذا ارتأت الباحثة أجراء التكافؤ بين الأعمال وذلك بحساب الأشهر، وكما في الجدول (١).

الجدول (١)

الاختبار التائي في المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٦٤	١٢,٢	٠,٩٤٤١٤	٢	٠,٠٥ غير دالة
الضابطة	٣٠	٦٥	١٢,٢			

من خلال الجدول أعلاه يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني حيث وجد أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٠,٩٤٤١٤) أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢) وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في العمر الزمني.

ب. التكافؤ في تحصيل الأبويين:

- التكافؤ في تحصيل الأم:

للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير المستوى التحصيلي للأم تم ترتيب المستوى التحصيلي كما يأتي (ابتدائي، متوسطة، اعدادية، دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) ولمعرفة دلالة الفرق تم اعتماد تحليل التباين وكذلك القيمة التائية المحسوبة كما في الجدول (٢).

الجدول (٢)

الاختبار التائي في المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي للأم

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٩	٢,٣	٠,٦٠٣	٢	٠,٠٥ غير دالة
الضابطة	٣٠	١٨	٣,٢			

من خلال الجدول أعلاه يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي للأم حيث وجد أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٠,٦٠٣) أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢) وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في التحصيل الدراسي للأم.

- التكافؤ في تحصيل للأب:

للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير المستوى التحصيلي للأب تم ترتيب المستوى التحصيلي كما يأتي (ابتدائي، متوسطة، اعدادية، دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) ولمعرفة دلالة الفرق تم اعتماد تحليل التباين وكذلك القيمة التائية المحسوبة كما في الجدول (٣).

الجدول (٣)

الاختبار التائي في المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي للأب

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٨,٦	٤,٢	٠,٣٨٨٧	٢	٠,٠٥ غير دالة
الضابطة	٣٠	١٩,٢	٣,١			

من خلال الجدول أعلاه يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي للأب حيث وجد أن القيمة التائية المحسوبة

البالغة (٠,٣٨٨٧) أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢) وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في التحصيل الدراسي للأب.

٤. أدوات البحث:

أ. الاختبار

تم إعداد اختبار للتفكير الإبداعي وفقاً لتعليمات تورانس ومبادئه في قياس الإبداع لدى الأطفال بالفعل والحركة إذ تم اختيار عدد من الأنشطة التي يتطلب حلها أو الاجابة عليها ابداعياً مثال ذلك

النشاط الأول: لديك عدد من اكواب الشاي البلاستيكية العب بها قد من ما تستطيع من العاب وبطرق مختلفة (تقدم ٧ اكواب لكل طفل).

النشاط الثاني: يتم رسم خط بطول (١٠م) أمام الطفل ويحدد خط البداية والنهاية وطلب من الاطفال السير من البداية إلى النهاية بطرق مختلفة.

النشاط الثالث: يقدم للأطفال ورقة رسم عليها خمسة دوائر ويطلب من الأطفال استخدام الدوائر في أشكال مختلفة.

النشاط الرابع: يقدم للطفل خمسة أطباق ويطلب منه العب بها بطرق مختلفة.

وقد تم اعداد استمارة ملاحظة يدون فيها اسم الطفل واجاباته على كل نشاط من انشطة الاختبار كما موضح في الجدول التالي.

الجدول (٤)

استمارة ملاحظة الطفل

اسم الطفل:

النشاط	الإجابات	الدرجة
النشاط الأول: لديك عدد من اكواب الشاي البلاستيكية العب بها قد من ما تستطيع من العاب وبطرق مختلفة (تقدم ٧ اكواب لكل طفل).		
النشاط الثاني: يتم رسم خط بطول (١٠م) أمام الطفل ويحدد خط البداية والنهاية وطلب من الاطفال السير من البداية إلى النهاية بطرق مختلفة.		
النشاط الثالث: يقدم للأطفال ورقة رسم عليها خمسة دوائر ويطلب من الأطفال استخدام الدوائر في أشكال مختلفة.		
النشاط الرابع: يقدم للطفل خمسة أطباق ويطلب منه العب بها بطرق مختلفة.		

علماً أن الباحثة تأكدت أن هذه النشاطات ليست من ضمن منهج الروضة وقد قامت الباحثة بالإجراءات التالية للتأكد من صدق الاختبار وثباته.

- حساب الصدق الظاهري للاختبار:

يقصد به مدى مناسبة الاختبار لما يقيسه ولمن يطبق عليهم(عبد الرحمن، ١٩٩٨: ١٨٤) وقد تم حساب الصدق الظاهري للاختبار بعرضه على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس البالغ عددهم (١٠) والذين أكدوا على صلاحية الاختبار للتطبيق على اطفال الروضة.

- تمييز الاختبار:

لغرض حساب التمييز تم اختيار (١٠٠) طفل وطبق عليهم الاختبار إذ تم اختيارهم من روضتي (بياض الثلج، ملائكة الرحمن) وقد تم اختيار (١٠٠) طفل لأن عدد أنشطة الاختبار (٤) وتم تطبيق الاختبار عليهم واخذ نسبة (٢٧%) عليا و (٢٧%) دنيا. وهذه النسبة للمجموعتين توفران اقصى ما يمكن من تمايز وتباين (Ebel. 1972: 385). ثم تم حساب القيمة التائية بين متوسط المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل نشاط كما في الجدول(٥).

الجدول (٥)

تمييز فقرات اختبار الإبداع بالفعل والحركة

رقم النشاط	(٢٧%) المجموعة العليا		(٢٧%) المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الأول	١,٥٧٤١	٠,٤٩٩١٣	١,٠٧٤١	٠,٢٦٤٣٥	٦,٥٠٥
الثاني	١,٤٨١٥	٠,٥٠٤٣٥	١,٢٥٩٣	٠,٤٤٢٣٤	٢,٤٣٤
الثالث	١,٤٤٤٤	٠,٥٠١٥٧	١,٠٥٥٦	٠,٢٣١٢١	٥,١٧٤
الرابع	١,٨١٤٨	٠,٣٩٢١٠	١,٥٨٤٩	٠,٤٩٧٤٥	٢,٦٥٨

من خلال الجدول أعلاه وجد أن جميع الأنشطة تتمتع بتمييز جيد لان القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٩٨) وبهذا تم الأخذ بجميع الأنشطة.

- حساب ثبات الاختبار:

يعبر عن الثبات بقيمة معامل الارتباط فعندما تكون قيمة معامل الثبات عالية تكون درجة الثبات عالية. وهو خاصية أساسية يقصد بها الاتساق في نتائج القياس على نفس الاداة أو الاختبار (أبو ناهية، ١٩٩٤: ٣٥١) وتم حساب الثبات للاختبار بطريقة الاعادة حيث تم تطبيقه على عينة مكونة من (٣٠) طفل من اطفال روضة (الجوهرة) في المرة الأولى بتاريخ (٢٠١٩/٣/١٤) واعادة التطبيق في المرة الثانية بتاريخ (٢٠١٩/٤/١) وتم حساب معامل

الارتباط بين التطبيقين ووجد أنه يساوي (٠,٧٩) وللتأكد من دلالة معامل الثبات تم استخدام الاختبار التائي لمعامل الارتباط ووجد أنه يساوي (٣,٩١) وهو اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لذا فمعامل الارتباط دال احصائياً.

- تصحيح الاختبار

بما ان التفكير الابداعي مكون من ثلاثة مهارات أساسية هي (الطلاقة- المرونة- الاصالة) فيتم التصحيح للطلاقة بإعطاء درجة (١) لكل اجابة يقدمها الطفل أما المرونة فيتم تصحيحها باتباع جدول خاص بالتفكير الابداعي للأطفال وفق تعليمات تورانس. أما تصحيح الاصالة فيتم بحساب النسب لكل اجابة وكلما كانت الاجابة غريبة أو نادرة تعطى درجة أعلى وفقاً لجداول تورانس.

ب. البرنامج التربوي:

اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة والادبيات التي اجريت في مجال تنمية التفكير الابداعي لأطفال الروضة ومن خلالها تم اعداد برنامج من (١٢) درساً وهو يتناول انشطة عملية وحركات ورسومات.

- مثال لأحد الدروس:

الهدف العام: تنمية التفكير الابداعي لدى الاطفال

الهدف الخاص: أن يكون الطفل قادراً على أداء أكبر عدد من الحركات أثناء السير.

مثال: يمشي القرد هكذا (تعرض صورة)

النشـــاط: يقلد الأطفال مشية القرد.

يمشي الأرنب هكذا (تعرض صورة)

يقلد الأطفال مشية الأرنب

تمشي السلحفاة هكذا (تعرض صورة)

يقلد الأطفال مشية السلحفاة.

التمرين: الأن علينا أن نعبر النهر (يرسم نهر وهمي) لنعبر النهر مثل القرود

بعد انجاز العبور نرجع إلى الضفة الأخرى كالأرنب ثم نعبر مرة اخرى النهر كالسلحفاة

التقييم: في النهاية نصحح حركات الأطفال حسب مفتاح التصحيح.

التعزيز: توزع الباحثة بعض الحلويات لتعزيز نشاط الأطفال.

- صدق البرنامج:

من اجل حساب الصدق للبرنامج تم عرضه على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس وكانت نسبة الاتفاق على دروس البرنامج (٨٠%).

- التكافؤ في الاختبار القبلي:

قبل تطبيق البرنامج على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة تم تطبيق الاختبار بصيغته النهائية وحسبت الدرجات كما في الجدول (٦).

الجدول (٦)

التكافؤ في الاختبار القبلي

رقم النشاط	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الأول	٢	٠,٤	٢	٠,٦	صفر
الثاني	٤	٠,٦	٤	٠,٤	صفر
الثالث	٢	١,٢	٢	١,٤	صفر
الرابع	٢	١,٣	٤	٠,٩	١,٠٦٣
الكلي	١٠	٢,٤	١٢	٣,٤	٠,٨٢١

وجد من الجدول أعلاه أن الفرق بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في كل الأنشطة غير دالة احصائياً إذ أن القيم التائية المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) وبهذا تعتبر المجموعتين متكافئتين في الاختبار القبلي.

- تطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج بواقع (٣) أيام في الأسبوع كما في الجدول التالي

الجدول (٧)

توزيع دروس البرنامج على ايام التطبيق

اليوم	التاريخ	اسم النشاط (الدرس)
الاثنين	٢٠١٩/٤/٢	تقليد مشية القرد
الثلاثاء	٢٠١٩/٤/٣	كيف يقفز الأرنب
الأربعاء	٢٠١٩/٤/٤	سباق الأرنب والسلحفاة
الاثنين	٢٠١٩/٤/٩	المشي على خط مستقيم على قدمين ثم قدم واحدة
الثلاثاء	٢٠١٩/٤/١٠	رسم دوائر بوضعيات مختلفة
الأربعاء	٢٠١٩/٤/١١	رمي الكرات داخل الدوائر
الاثنين	٢٠١٩/٤/١٦	رسم أشكال مختلفة وتلوينها

اليوم	التاريخ	اسم النشاط (الدرس)
الثلاثاء	٢٠١٩/٤/١٧	اللعب بالأطباق وعمل أشكال منها
الأربعاء	٢٠١٩/٤/١٨	اللعب بالأطباق ورميها مع الامساك بها
الاثنين	٢٠١٩/٤/٢٣	اللعب بأقداح الشاي وعمل أشكال منها
الثلاثاء	٢٠١٩/٤/٢٤	بناء الهرم باستخدام الأطباق والأقداح
الأربعاء	٢٠١٩/٤/٢٥	المشي كالقطار مع اطلاق اصوات القطار
الاثنين	٢٠١٩/٤/٣٠	الاختبار البعدي

نتائج البحث: سيتم عرض نتائج البحث ومناقشتها وفقاً للأهداف التي تم وضعها وعلى النحو الاتي:

١. الهدف الأول: "بناء اختبار الإبداع بالفعل والحركة"

تم تحقيق هذا الهدف في اجراءات البحث

٢. الهدف الثاني: "بناء برنامج تربوي لتنمية الإبداع بالفعل والحركة لدى رياض الأطفال"

تم تحقيق هذا الهدف في اجراءات البحث

٣. الهدف الثالث: "قياس مستوى التفكير الإبداعي بالفعل والحركة لدى أطفال الروضة"

تم تطبيق اختبار التفكير الإبداعي بالفعل والحركة الذي تم بناءه في هذا البحث وقد تم حساب درجات الأطفال ووجد أن متوسط درجات المجموعة التجريبية كان (١٠) درجات بانحراف معياري قدره (٢,٤) درجة والضابطة (١٢) درجة بانحراف معياري قدره (٣,٤) وقد كانت جميع الدرجات تمثل مهارة الطلاقة لدى الأطفال إذ لم يكن لديهم درجات في المرونة والأصالة. وكانت درجات المجموعتين في نفس المستوى وتقتصر الدرجات على مهارة الطلاقة.

٤. الهدف الرابع: "التعرف على أثر البرنامج في تنمية التفكير الإبداعي بالفعل والحركة"

بعد تطبيق البرنامج تم تطبيق الاختبار البعدي وحسبت درجات الأطفال ووجد أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية ارتفع إلى (٣٢) درجة وبانحراف معياري قدره (٤,٢) ووجد أن الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة بقي (١٢) درجة وبانحراف معياري قدره (٣,٤) ولأجل التعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما في الجدول (٨).

الجدول (٨)

نتائج الاختبار التائي للمجموعتين التجريبية والضابطة للتعرف على أثر البرنامج التربوي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٣٢	١٧,٦٤	٢٠,٧٥	٢,٠٤٥	٠,٠٥ دالة
الضابطة	٣٠	١٢	١١,٥٦			

من خلال الجدول اعلاه يتضح أن هناك فرقاً دالاً احصائياً في نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية وهذا يعني أن للبرنامج التربوي اثر إيجابي في تنمية الإبداع بالفعل والحركة وتعزى هذه النتيجة إلى تضمين البرنامج التربوي الانشطة الحركية المختلفة والتي تثير الإبداع وإلى تفاعل الأطفال مع هذه الأنشطة وتجاوبهم معها بشكل ايجابي. وساعدتهم هذه الأنشطة على تحرير خيالهم وطاقتهم نحو الإبداع حيث كانت تتميز هذه النشاطات بجانب من المرح والتفكير والتمثيل للحركات وهذا كله ساعدهم على تنمية ابداعهم وتتفق هذه النتيجة مع جميع نتائج الدراسات السابقة.

٥. الهدف الخامس: "التعرف على أثر البرنامج التربوي في كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي بالفعل والحركة لدى المجموعة التجريبية"

في الاختبار القبلي كان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٠) درجات بانحراف معياري قدره (٢,٤) وكان هذا الوسط يمثل درجات الطلاقة ولم يكن لديهم درجات في كل من المرونة والاصالة. وفي الاختبار البعدي وجدت الباحثة تقدم في درجات الاطفال في المهارات الثلاث، حيث كان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (٣٢) درجة وبانحراف معياري قدره (٤,٢) وقد توزع بواقع (١٧) درجة للطلاقة و (١٢) للمرونة و (٣) درجات للأصالة كما في الجدول (٩).

الجدول (٩)

أثر البرنامج التربوي في المهارات الثلاث (الطلاقة والمرونة والاصالة) للتفكير الإبداعي بالفعل والحركة

المهارة	الوسط الحسابي القبلي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي البعدي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة ٠,٠٥
الطلاقة	١٠	٢,٤	١٧	٤,٦	١٧,٤٠٨٦٠	٢,٠٤٥	دالة
المرونة	صفر	ـــــ	١٢	٣,٤	١٩,٣٠١		دالة
الأصالة	صفر	ـــــ	٣	١,٦	١٠,٢٧٣		دالة

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث التي توصل إليها الباحثة تم استنتاج ما يأتي

١. إن التفكير الإبداعي بالفعل والحركة يمكن تنميته باستخدام البرامج الملائمة.

٢. إن البرنامج التربوي الذي أعدته الباحثة كان له أثر إيجابي في تنمية التفكير الإبداعي.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات وهي

١. على إدارات رياض الأطفال الاهتمام بالأنشطة الحركية والرسم والموسيقى لما له من أثر في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال.

٢. على واضعي المناهج الخاصة برياض الاطفال تضمين المناهج انشطة حركية هادفة لتنمية التفكير الإبداعي.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة مجموعة من الدراسات وهي

١. التفكير الإبداعي بالفعل والحركة وعلاقته بذكاء الطفل.

٢. أثر متغير الجنس (ذكور– اناث) في التفكير الإبداعي بالفعل والحركة لدى الأطفال.

ثبت المصادر

أولاً: المصادر العربية

- الإبداع ماهيته واكتشافه وتنميته، زيد الهويدي، دار الكتاب الجامعي، دبي، الأمارات العربية المتحدة، ط١، (٢٠٠٤).
- أثر برنامج تربوي لتنمية الفهم والمعتقدات المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، فاطمة محمد صالح البدراني، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق، (٢٠١٣).
- أثر برنامج ترويحي رياضي في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة، عمريو زوهير ويعقوبي فاتح، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد١٦، (٢٠١٤).
- أثر برنامج تعليمي في تحسين أداء الذاكرة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مركز محافظة نينوى، سرى غانم العبيدي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق، (٢٠١٣).
- أثر برنامج قائم على بعض الانشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طفل ١٠-الروضة، نجوى بدر خضر وجبرائيل بشارة ، مجلة جامعة دمشق، المجلد٢٧، (٢٠١١).
- الإدارة والتخطيط التربوي النظرية والتطبيق، محمد حسين العجمي، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (٢٠٠٨).
- أساسيات التربية، خلف يوسف طراونة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (٢٠٠٤).
- الأنشطة العلمية وتنمية مهارات التفكير لطفل الروضة، عباس هاشم، دار الفكر العربي. القاهرة، (٢٠٠٦).
- التدريس في القرن الواحد والعشرين، عبد اللطيف فرج، دار المسيرة، عمان، (٢٠٠٥).
- تطوير التفكير عند الطفل، نبيل عبد الهادي، مركز غنيم للتصميم والطباعة، عمان، الاردن، (١٩٩١).
- تعليم التفكير، فتحي عبد الرحمن جروان، دار الكتاب الجامعي، عمان الأردن، ط١ (١٩٩٩).
- التفكير الناقد والإبداعي، جلال عزيز البرقعاوي، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (٢٠١٢).
- التفكير أنواعه ومفاهيمه ومهاراته واستراتيجيات تدريبه، كامل علي سليمان عتوم، عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، الأردن، (٢٠١٢).

- تنمية الإبداع في مراحل الطفولة المختلفة، حبيب مجدي، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ط١، (٢٠٠٠).
- تنمية الابداع والتفكير الابداعي في المؤسسات التربوية، نايفة قطامي واخرون، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، ط٣، (٢٠١١).
- حب الاستطلاع والإبتكار لدى الأطفال، أحمد عبادة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط١، (٢٠٠١).
- سيكولوجية النمو وطفل ما قبل المدرسة، حنان عبد المجيد العناني، دار الصفاء، عمان، الأردن، ط١، (٢٠٠١)،.
- العقل وأشجاره السحرية، صفاء الأعسر واخرون، دار الفكر العربي، القاهرة، (٢٠٠٥).
- فاعلية بعض الانشطة العلمية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى عينة من اطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة، هنيدة بنت حسن عبد الله عزوز، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية. جامعة أم القرى، (٢٠٠٨).
- فاعلية بعض الأنشطة العلمية في نمو قدرات التفكير الابتكاري لدى اطفال الروضة، عبير محمود فهمي منسي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، (٢٠٠٠).
- فعالية برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى أطفال محافظة غزة، أماني محمد أهل، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية– غزة، (٢٠٠٩).
- في سيكولوجية الابداع، ابراهيم المغازي، عالم الكتب، القاهرة، (٢٠١٥).
- القياس النفسي النظرية والتطبيق، سعد عبد الرحمن، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة، ط٣، (١٩٩٨).
- لسان العرب، محمد بن مكرم ابن منظور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ج١، (١٩٩٣). ٣– القياس التربوي، صلاح الدين محمد أبو ناهية، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، ط١، (١٩٩٤).
- المدخل إلى الابداع، سعيد عبد العزيز، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن، ط١، (٢٠٠٦).
- مناهج أطفال ما قبل المدرسة، عزة خليل، دار الفكر العربي، القاهرة، (٢٠٠٨).
- موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، عبد المنعم الحفني، مطبعة اطلس، القاهرة، مصر، ط٤، (١٩٩١).

- نشاط اللعب وعلاقته بتنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة، نرجس زكي وشهرزاد نزار، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٢٦، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، (٢٠١٦).
- نمو المفاهيم العلمية للأطفال، زكريا الشربيني ويسرية صادق، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١، (٢٠٠٠).

ثانياً: المصادر الأجنبية

- **Creativity in Early Childhood Education Program.** Yildirim. A.. Procediea. (2010).
- Effected Rewards on Childrens Creativity. Jossemet. M. **Creativity Research Journal**. V(12). No (4). (1999).
- **Essemtials of educational measurement.** Ebel. R. Prentice-Hall. Inc. New Jersey. (2 ed). (1972).
- The Creative Thinking for Five and Six in Kindergarten Child. Gonen. M. **The Journal of Psychology.** V. (1). No (3). (1993).
- **The Nature of Creativity as Manifect in Tastiig.** Torrance. E. In R.J. Sternberg (Ed). New York. Campridge University Press. (1988).